

المحاضرة الثانية: أنواع الترجمات

في ورقة نشرها عام 1959 بعنوان "حول الجوانب اللغوية للترجمة"، قسّم اللساني رومان ياكوبسون الترجمة إلى ثلاثة أقسام هي:

1- ترجمة داخل اللغة الواحدة: Intralingual ويقصد بها إعادة صياغة الكلام ضمن اللغة الواحدة، مثل الشروحات والتفاسير والمعاجم أحادية اللغة والقواميس. وتكون الترجمة هنا بمعنى "التفسير والتوضيح والشرح" كما مر معنا في المحاضرة الأولى.

2- ترجمة بين العلامات: Intersemiotic ويقصد بها الانتقال من نمط علاماتي إلى آخر مختلف، كترجمة لوحة فنية إلى قطعة نثرية، أو تفسير لغة الإشارة للصم البكم، وهي أكثر أنواع الترجمات ممارسة في حياتنا اليومية؛ قراءة اللوحات الإعلانية، فك الرموز والإشارات، إيماءات الجسد وعلامات الوجوه وتشخيص الأمراض حسب الأعراض، وقراءة إشارات المرور والتخاطب عبر فيسبوك مثلا باستعمال الأيقونات والصور والرموز.

3- ترجمة بين اللغات Interlingual وهي ما يقصد به عموما بالترجمة translation

وبناء على هذا التقسيم يمكننا أن نقول بأن الترجمة (القسم الثالث) تنقسم إلى:

- **ترجمة أدبية:** اللغة فيها تكون غاية في حد ذاتها، كالشعر والنثر والقصة وغيرها.

- **ترجمة غير أدبية:** اللغة فيها ليست سوى أداة، كلغة الصحفيين والمؤرخين والأكاديميين.

ملاحظة: هناك تقسيمات عديدة للترجمة، حسب المترجم (ألية وبشرية)، وحسب موضوع الترجمة (عامة وخاصة) ... إلخ، ونكتفي في محاضرتنا بالتقسيم الذي أحسبه الأمثل لأنه يتكئ على اللغة، مدار تكوينكم كطلبة لسانيات.